

البنك المركزي العراقي
مكتب المحافظ

تقرير عن :-

جهود البنك المركزي العراقي في اعداد واستخدام
الرقم المصرفي الموحد (IBAN) من قبل المصارف
International Bank Account Number

اعداد المستشار

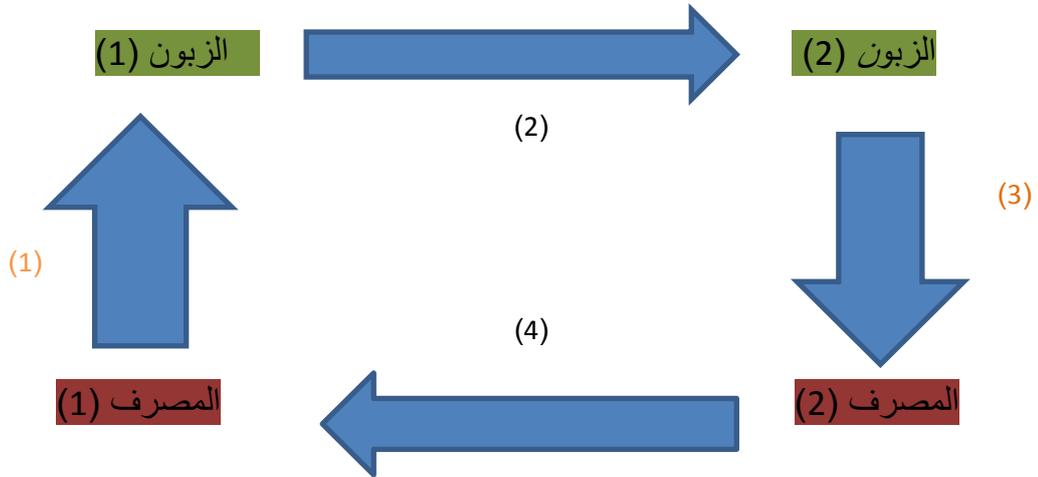
وليد عيدي عبد النبي

1-مقدمة

ان التطور الحاصل في انظمة الدفع الالكترونية دفع الكثير من بلدان العالم الى اعتماد تقنية (تتميط ارقام الحسابات المصرفية (IBAN) التي تم اعتمادها في (47) بلدا من بلدان العالم منها عدد من الدول العربية كالسعودية , والبحرين , وتونس ولبنان والكويت والاردن , ولغرض مواكبة هذه التطورات تم تشكيل لجنة برئاسة (مستشار المحافظ) وذلك بموجب الامر الاداري المرقم (1811) والمؤرخ في 2003/9/4 مرفق ربطاً ضمت ممثلين عن هذا البنك والمصارف الحكومية والخاصة لغرض اعداد هذا الرقم وتعميمه على المصارف من قبل البنك المركزي وتسجيله لدى شركة سويفت (swift) وهي مبادرة نابعة من الرؤية الاقتصادية الطموحة للادارة العليا للبنك المركزي العراقي لغرض تعزيز وتطور المكانة الاقتصادية والمالية والمصرفية للعراق في المستقبل القريب وندرج في ادناه ملخصا لاهم الخطوات المتعلقة بهذا الرقم :

طريقة استخدام رقم الهوية المصرفية

على سبيل المثال يريد الزبون رقم (2) تحويل اموال الى الزبون رقم (1)



أ- يحصل الزبون (1) على رقم الهوية المصرفية العائد لحسابه من مصرفه رقم (1)

ب - يعطي الزبون (1) رقم الهوية المصرفية العائد لحسابه للزبون رقم (2)

ج . يطلب الزبون رقم (2) تحويل المال الى حساب الزبون (1) ويزود مصرفه (اي المصرف رقم (2) برقم الهوية المصرفية العائد لحساب الزبون وبما ان عملية التحويل تمت باعتماد رقم (هوية مصرفية) تم التحقق من صحته فان حساب الزبون (1) سيقبل المال بسرعة اكبر واسهل عندما تصل رسالة التحويل الى مصرفه رقم (1)

د -يتحقق المصرف (2) من صحة رقم الهوية المصرفية العائد لحساب الزبون (1) عبر ادخال الرقم على الحاسوب فاذا تبين ان هذا الرقم صحيح تستمر عملية التحويل والا تتوقف العملية المصرفية .

2- فوائد استخدام رقم الهوية المصرفية وآلية إصدارها

تختلف هيكلية الحسابات المصرفية بحسب البلدان والمصارف مما يؤدي الى اخطاء وتأخير في إنجاز التحويلات المصرفية وبما ان الاعمال التجارية والتحويلات المالية تتخذ طابعا عالميا متزايدا فقد نشأت الحاجة الى وضع رقم خاص بعمليات تحويل الاموال الداخلية والخارجية وتبرز هنا اهمية رقم (الهوية المصرفية) في تسهيل اجراء التحويلات المصرفية عبر الانظمة الالكترونية بحيث يتم تحديد ومعرفة رقم حساب المستفيد بشكل دقيق كما انها تسهل على المصرف المراسل التأكد من صحة حساب المستفيد من هذه التحويل .

في البلدان التي تعتمد رقم (الهوية المصرفية) يتم اصدار رقم (الهوية المصرفية) لكل حساب مصرفي يتضمن رقم الهوية المذكورة رقمي تدقيق يحتسبان وفقا لطريقة احتساب محددة وبالتالي عندما يريد الزبون القيام بتحويل اموال يقوم بتزويد مصرفه برقم الهوية المصرفية الخاص بحساب المستفيد ,ويتحقق المصرف المرسل من صحة رقمي التدقيق قبل ان تصل رسالة التحويل الى مصرف المستفيد, فاذا لم يكن رقم الهوية المصرفية صحيحا يتم ايقاف عملية التحويل قبل ابلاغ مصرف الجهة المستفيدة بذلك

3- كيفية تحديد صيغة وبنية الحساب المصرفي الدولي

- يتم وضع صيغة وبنية الحساب المصرفي الدولي (IBAN) بموجب معيار المنظمة الدولية للمعايير رقم 2007: 1-13616 ويمكن الاطلاع على هذا المعيار من خلال الموقع الالكتروني للمنظمة المذكورة (W.W.W.ISO.org) وتعتبر الجمعية العالمية للاتصالات المالية بين المصارف (SWIFT) السلطة الموثقة لمعيار المنظمة الدولية للمعايير (13616) وذلك لجميع صيغ رقم الحساب المصرفي الدولي المعمول به دولياً والممتثلة لهذا المعيار .
- يتكون رقم الهوية المصرفية من ارقام وحروف ويعطي لكل حساب مصرفي يتم استعماله لاجراء عمليات تحويل الاموال وبالتالي من الممكن ان يكون لكل حساب مصرفي رقم (الهوية المصرفية) وهو ملخص لحساب مصرفي واحد .تشمل الرموز الاربعة الاولى من رقم الهوية المصرفية رمز البلد المكون من حرفين ورمز تدقيق وهو يثبت صحة رقم الهوية المصرفية .
- ويتكون الجزء الباقي من رقم الحساب المحلي ويطلق عليه رقم الحساب المصرفي الاساسي (BBAN-Basic Bank Account Number) .
- تختلف هيكلية رقم الحساب المصرفي الاساسي وطوله مع اختلاف البلدان غير ان عدد رموزه يجب ان لايتجاوز الثلاثين مرتبة وكذلك يجب ان يتضمن رقم المصرف الذي يتم ادراجه في موقع محدد اما ما تبقى من طول رقم (الهوية المصرفية) وشكله وعناصره فيحددها البلد بنفسه .
- في حالة استخدام رقم (الهوية المصرفية) مطبوعا او على ورق يجب كتابته على شكل مجموعات كل مجموعة منها مكونة من اربع خانات ومفصولة بفراغ وذلك لزيادة سهولة قراءته ويكتب الرقم عادة من اليسار الى اليمين .
- عند استخدام وادخال رقم الهوية المصرفية واستخدامه في العمليات المصرفية الالكترونية يجب اعتماد الشكل الالي المخصص له بحيث لايتضمن فراغات ولارموز غير رقمية مثل النقاط او الخطوط المائلة وغيرها

- تحدد الدول فترة محددة بعد صدور الرقم المصرفي الموحد لغرض اقامة الفرصة للمصارف لتوحيد حسابات زبائنها بشتى انواعها لحساب واحد ومنحه رقم (حساب مصرفي)) وتختلف هذه الفترة ما بين البلدان فبعضها منح المصارف فترة سنة من تاريخ اعداد الرقم وتسجيله لدى منظمة (SWIFT) والبعض الاخر مثل لبنان الذي حدد فترة ستة اشهر وبدأ الزام تطبيق الرقم من قبل المصارف اعتباراً من 2010/7/1
- تصدر البنوك المركزية بعد تطبيق الرقم توجيهات للمصارف العاملة في البلاد تتمثل بالاتي :
- تضمين اوامر التحويل كافة الصادرة من حسابات الزبائن رقم الهوية المصرفية المرسل لها.
- رفض اوامر التحويل المصرفية المحلية الصادرة والواردة التي لا تتضمن رقم الهوية المصرفية للمستفيد لاستثناء التحويلات المحلية داخل المصرف نفسه
- رفض اوامر التحويلات المصرفية الدولية الواردة التي لا تتضمن رقم الهوية المصرفية للمستفيد باستثناء التحويلات الدولية بين حسابات المصارف ذاتها
- يتضمن معيار رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) بالنسبة للدول التي اعتمدت استخدامه الاتي .:
- الدول المدرجة في سجل رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) ولدى الجمعية العالمية للاتصالات المالية بين المصارف
- اية دولة اخرى (اعتمدت استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) ولكنها ليست مدرجة في مؤسسة (SWIFT)
- كما يمكن للمصارف والزبائن استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) لاجراء تحويلات الزبائن ذات الصيغة الورقية التي تجري بين المصارف
- تقوم المصارف باستخدام رقم الحساب المصرفي لتعريف حساب الزبون الذي يقوم باجراء او تلقي تحويلات الكترونية من خلال المصرف ,وعليه فان اي عميل يقوم بتلقي تحويل مالي الكتروني سيكون بحاجة الى استخدام الحساب المصرفي الدولي. اما دور المصارف عند استخدامه لاجراء اجراءات التحويلات الالكترونية فينحصر في تعريف واعتماد والتحقق من صحة رقم الحساب المصرفي الدولي .

4- كيفية اصدار رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) من قبل المصارف

- يجب على المصارف القيام بما يلي :
- تقديم رقم الحساب المصرفي الدولي للعملاء الجدد والحاليين في الموعد المحدد من قبل البنك المركزي في تلك الدولة
- اعتماد الاجراءات اللازمة لنشر استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي وخلق الوعي لدى زبائنهم حول كيفية الاستخدام الامثل لرقم الحساب الدولي .
- تقديم المشورة للزبائن بشكل مسبق حيث ان استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي في طلبات رسائل الدفع المرتبطة بتحويلات العميل الالكترونية يعتبر الزامياً
- تقديم المشورة للزبائن حول عواقب استخدام رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) بشكل خاطيء والذي قد يتسبب في ايداع مدفوعاتهم في حساب اخر او يتسبب في تاخر ورفض الدفع .

5- صيغة وبنية رقم الحساب المصرفي الدولي

يتألف رقم الحساب المصرفي (IBAN) الخاص بكل دولة من الدول التي قامت باعداد وتطبيق هذا الحساب من ثلاثة عناصر على ان لايتجاوز عدد مراتب الحساب على (34) رمزاً او حرفاً وهي :

أ- رمز الدولة : وعادة ما يتكون من اول حرفين من اسمها باللغة الانكليزية وفقاً لمعيار المنظمة الدولية للمعايير (ISO) رقم (1-3166) والذي يعرف اسم الدولة ومكان وجود المصرف الذي يقدم خدمة حساب الزبون فالبحرين مثلاً يكتب ملخص اسمها (BH) ولبنان (LB) وغيرهما .

ب - خانة التحقق : وهما الرقمان الموجودان في الخانتين الثالثة والرابعة ويمثلان معا خانة التحقق (وهما الرقمان اللذان تم انشاؤهما في رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) من قبل المصرف الذي يصدر رقم الحساب المصرفي الدولي . ويتم انشاء خانة التحقق وفقاً للبرنامج المتبع في معيار المنظمة الدولية للمعايير رقم -13616

1:2007 ويستند هذا البرنامج على النظام المحدد في الرقم المنظمة الدولية للمعايير 2003: EC7064 (والخاص بتقنية المعلومات - التقنيات الامنية - انظمة التحقق) علما بان هذا البرنامج مخصص للتأكد من صحة خانة التحقق في رقم الحساب المصرفي الدولي كما ان البرنامج موحد لدى جميع الدول التي تعتمد استخدام هذا الحساب .

ج - رقم الحساب المصرفي الرئيسي (BBAN) وهو الرقم المتبقي من رقم الحساب المصرفي (IBAN) بدءا من الخانة الخامسة وحتى نهاية مراتب الحساب ويطلق عليه رقم الحساب المصرفي الرئيسي وهو الجزء المحلي من رقم الحساب المصرفي الدولي وتتميز خانة رقم الحساب المصرفي الرئيس بالاتي .:

- يتألف من طول ثابت حسب اختيارات الجهة المسؤولة في الدولة وعادة ماتكون البنك المركزي

- ان موقعه ثابت ضمن رقم الحساب المصرفي الدولي

- يتألف من قسمين هما : معرف المصرف , ورقم حساب الزبون الاساسي

- تحتوي خانة رقم الحساب المصرفي الرئيسي على الارقام من صفر الى رقم محدد ضمن مكونات الرقم المصرفي الدولي الـ (IBAN) ومن احرف باللغة الانكليزية بالحالة الكبيرة من (A الى Z) على ان لايفصل فيما بينها اية رموز او فواصل او علامات .

حيث يتضمن الحساب المصرفي الدولي عادة تفاصيل تتعلق برمز الفرع , رقم حساب الزبون , نوع الحساب , رمز العملة , الرقم التسلسلي وخانة التحقق مسبوقه برمز الدولة ورقم المصرف)

ونظرا لطول رقم هذا الحساب فمن الضروري ان يتم عرضه بصيغة خانة متسلسلة ومستمرة تضم كل مجموعة اربعة خانة متسلسلة ومستمرة تضم كل مجموعة اربعة خانة ثم يتم طبعه على مستندات ورقية لسهولة القراءة ويجب الفصل بين كل مجموعتين بفراغ واحد .

وتجيز شركة سويفت لكل بلد امكانية ترتيب البيانات داخل حقول الرقم المصرفي (IBAN) كما يشاء دون تجاوز الحد الاقصى من الحروف البالغ عددها (34) او النزول تحت الحد الادنى منها .

ولغرض حساب خانة التحقق يتم تحويل الاحرف في رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) بشكل مؤقت الى ارقام باستخدام جدول تحويل الاحرف الابدجية الى الارقام المبينة في ادناه :

جدول رقم (1) تحويل الاحرف الابدجية الى ارقام

A	10	N	23
B	11	O	24
C	12	P	25
D	13	q	26
E	14	R	27
F	15	S	28
G	16	T	29
H	17	U	30
I	18	V	31
J	19	W	32
K	20	X	33
L	21	Y	34
M	22	Z	35

التأكد من صلاحية خانة التحقق

ويمكن تحقق الزبون من صلاحية خانة التحقق وبالتالي من الحساب المصرفي الدولي الخاص به وتحويله من الصيغة الورقية الى الصيغة الالكترونية ,وذلك بحذف جميع الفراغات واي رموز لاتكون احرفا او ارقاما ويمكن تلخيص طريقة التأكد من صلاحية خانة التحقق في رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) كما يلي :-

- نقل الخانات الاربع الاولى (رمز الدولة وخانة التحقق) الى نهاية رقم الحساب المصرفي الرئيسي

- تحويل الاحرف الى ارقام باستخدام جدول التحويل المذكور اعلاه
- تطبيق نظام التحقق من الخانات (MOD97-10)
- وفقا لما ورد في معيار المنظمة الدولية للمعايير رقم IEC7064
- اذا كانت النتيجة المتبقية هي (1) فان خانة التحقق في رقم الحساب المصرفي الدولي تعتبر صحيحة .

6-الهدف من استخدام الرقم المصرفي الموحد من قبل الجهاز المصرفي العراقي

- أ. المساعدة في تحسين تقديم الخدمات المصرفية التي تعتمد على المعايير المشتركة وتساعد في عمليات التنفيذ الالي المباشر Straght Through processing
- ب - تعزيز سلامة المعلومات المالية المصاحبة للحوالات المصرفية .
- ج - توفير الاداة الملائمة والفعالة للمصارف المستقبلية للحوالات للتحقق من صحة رقم الحساب ومكان وماهية المؤسسة المالية التي أصدرته .
- د - تقليل الاخطاء التي تحدث عند معالجة التحويلات المالية محليا ودوليا مع السرعة في التنفيذ .
- هـ . خفض التكاليف وتحسين المقدرة التشغيلية لتنفيذ التحويلات المالية داخل انظمة البنك المركزي والمصارف من خلال القضاء على إستيعاب النمو في أعداد التحويلات .
- و - تعزيز مستوى دقة وموثوقية التقارير المالية التحليلية الصادرة عن أنظمة المدفوعات .
- ز - زيادة موثوقية وكفاءة إجراءات التحويلات المالية التي تتم عبر الانترنت من قبل العملاء .
- ح - تمكين مستخدمي الانظمة الالكترونية من التأكد مسبقا من صحة رقم الحساب ومعرفة المصرف المصدر لرقم الحساب قبل إجراء أي عملية مالية وذلك بأستخدام مدقق صحة رقم الحساب (IBAN Checker) والذي غالبا ما يتم توفيره عبر قنوات مختلفة كالبنوك او شبكة الانترنت .

جهود اللجنة المشكلة في البنك المركزي العراقي لاعتماد نظام الآيبان العراقي

ويمكن تلخيص جهود اللجنة المشكلة في البنك المركزي العراقي بالامر الاداري

المرقم 1811 في 2013/9/4 بالاجراءات الاتية :

1- أعداد استمارة استبيان حول الارقام المستخدمة بما فيها اكبر حساب مصرفي مفتوح لزبون او لاغراض المصرف ذاته وذلك بكتابها المرقم 654/1/4 والمؤرخ في 2013/3/18 لغرض تزويد اللجنة بالمعلومات المطلوبة (مرفق ربطا)

2- قامت المديرية العامة لدائرة مراقبة الصيرفة باعداد جدول احصائي بالارقام الرمزية الواردة من المصارف كافة ومقارنتها مع الارقام الرمزية للمصارف المثبتة لديها لغرض التوثق منها .

3- مفاتحة مصرف لبنان / مركز التدريب المصرفي لغرض الاطلاع العلمي والميداني لاجراء لجنة اعداد الرقم المصرفي والبالغ عددهم (20) موظف من البنك المركزي والمصارف على تجربة مصرف لبنان في تطبيق الرقم المصرفي الدولي عام 2009 على الجهاز المصرفي اللبناني ,مع زيارة مصرف بيروت والبلاد العربية ,ومصرف انتركوننتنتال بعد عقد لقاء مع مدراء الفروع الخاصة بهم العاملة في العراق للاطلاع على تجربتهم العلمية في تطبيق هذا الرقم وذلك بتاريخ 2014/6/16 مع القاء محاضرة من قبل الخبير الاستشاري في مصرف لبنان الاستاذ رمزي حمادة عن هذا الموضوع

4- مفاتحة البنوك المركزية في كل من لبنان , فلسطين , المغرب , الاردن , تونس , المالديف , البحرين لغرض تزويد اللجنة بالتعليمات الصادرة من قبل كل منهم لغرض تطبيق الـ (IBAN) للاطلاع عليها والاستفادة منها وقد وردت الوثائق المطلوبة ووزعت على اعضاء اللجنة

5- مفاتحة المصارف كافة بكتاب اللجنة المرقم 245/1/4 في 2013/11/18 لغرض تشكيل اللجان الداخلية المكلفة بتهيئة الاستعدادات النموذجية المطلوبة لتطبيق الرقم المصرفي الموحد وفق استبيان تم اصداره من قبل البنك المركزي العراقي مع بيان ارائهم بشأن الرقم الاولي المعد لذلك .

6- مفاتحة قسم المدفوعات في هذا البنك بمذكرة اللجنة المرقمة 588/1/4 في 2013/10/30

للتأكد من ان نظام المدفوعات يصلح لاستيعاب الرقم المصرفي الموحد. وقد اجاب القسم بمذكرته المرقمة 897/23 والمؤرخة في 2013/12/3 بان النظام المصرفي(ICBS) المجهز من قبل شركة (BML) اللبنانية قد صمم بطريقة تستوعب هيكل الرقم المصرفي الجديد ولايمثل اي مشكلة له .

7- يمثل (IBAN) رقم الحساب المصرفي الدولي وهو رقم فريد ومتميز يرتبط بحساب كل زبون من زبائن المصارف مما يتيح للمصرف المتلقي او المرسل التحقق من صحة الحساب المصرفي الدولي للمستفيد ليتم اتمام اي تحويل الكتروني يحتوي على رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) معتمدا بطريقة اسرع الى حساب المستفيد .

8-يهدف البنك المركزي العراقي من استخدام هذا الرقم لتسهيل عملية المباشرة والمعالجة للمدفوعات الالكترونية وذلك للحد من فترات التاخير والتكاليف الاضافية المرتبطة بارقام الحسابات غير الصحيحة .

9-لايتطلب اعتماد رقم الحساب المصرفي (IBAN) اي تغيير في ارقام الحسابات الحالية و عوضا عن ذلك سيمثل هذا الحساب ارقام الحسابات بصيغة قياسية تمكن المصارف التي تعتمد منهجية معيار المنظمة الدولية للمعايير في التحقق من صحتها .

10-اعداد تعميم على دوائر البنك المركزي العراقي بتاريخ 2014/5/11 لبيان ملاحظاتها بخصوص امكانية تطبيق الرقم المصرفي الموحد والنموذج المختار لذلك والموزع عليها من قبل اللجنة . وقد بينت الدوائر كافة ملاحظاتها بشأنه وقامت اللجنة بدراستها والاستفادة منها.

11-قيام اللجنة بمفاتحة الشركة اللبنانية التقنية (BML) بتاريخ 2013/10/29 لغرض دراسة امكانية تطبيق رقم الحساب المصرفي الموحد وتأثيره على البرنامج المستخدم حاليا في البنك المركزي العراقي وقد شارك مدير عام الشركة والمختصين فيها في برنامج الزيارة التي نظمها مصرف لبنان لاجراء اللجنة وان الشركة ستعد برنامج تكميلي يساعد في تطبيق الرقم المصرفي الدولي الموحد (IBAN) في العراق .

12-تكليف دائرة المدفوعات في البنك المركزي العراقي لمفاتحة الشركة المجهزة لنظام المدفوعات (مونتران) للاستيضاح حول استخدام الـ (IBAN) وتأثيره على نظام المدفوعات بشكل عام .

13- تكليف السيد سعد موسى حسن عضو اللجنة مدير شعبة العمليات المصرفية في مصرف الرشيد لغرض ابلاغ المصارف الحكومية بالاجراءات التي اتخذتها اللجنة لغرض الاحاطة والتهيؤ لاستخدام رقم الحساب المصرفي الموحد عند اقراره .

14- قام ثلاثة من اعضاء اللجنة وهم (السيدة جنان محمد جعفر ر. محلي انظمة اقدم في دائرة تكنولوجيا المعلومات و الانسة ايمان محمد حمد معاون مدير دائرة المدفوعات , والسيد اشرف حسن محمد محلل / مبرمج) باعداد (مقترح) الرقم المصرفي الموحد للعراق (IBAN) و المتكون من (29) مرتبة وقد تم انجاز ذلك في 2014/2/19 تم اعيد صياغته وتدقيقه في ضوء التجربة الدولية باشراف مستشار السيد المحافظ ومدير عام دائرة المدفوعات ليصبح (23) حرفا وتم ابلاغه للمصارف بكتاب دائرة المدفوعات العدد 112/23 في 2016/1/31 لغرض اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيقه وفق الصيغة التي تم اختيارها من قبل هذا البنك والمبينة في ادناه .:

IBAN 23Digits

ISO Country code	Check digits	BBAN(19)digits		Account Number
		Bank Identifier		
IQ	XX	XXXX	XXX	XXXXXXXXXXXXXX
(2)Digits Country code	(2)Digits Check Digits	(14) Digits swift code	(13) Digits Branch code	(12) Digits Account Number

15- بالنظر لاكمال اعداد الرقم المصرفي IBAN وتعميمه على المصارف بكتاب دائرة المدفوعات 112/23 في 2016/1/31 فقد قامت الدائرة المذكورة بمفاتحة دائرة الاستثمارات بهذا البنك بمذكرتها المرقمة 224/23 في 2016/2/28 لغرض اتخاذ مايلزم لمخاطبة شركة (سويفت) لادراج العراق ضمن قائمة الدول التي تستخدم الـ IBAN وحسب الصيغة المعدة على ان يتم استخدامه في 2016/10/1 .

16-قامت دائرة المدفوعات باعداد اعمامها للمصارف كافة لغرض بيان رايها بصيغة ال IBAN المقترحة وخلال فترة عشرة ايام بعد استلامها كتاب الدائرة المذكورة المرقم 1000/23 في 2015/10/20 .

17-قامت دائرة الاستثمارات بابلاغ دائرة المدفوعات بمذكرتها المرقمة 1140/4/5 في 2016/3/10 لاملء استمارة تسجيل رقم IBAN لدى شركة سويفت واعادتها للدائرة المذكورة لغض استكمال اجراءات التسجيل .

18-لغرض مطابقة صيغة الرقم المصرفي الموحد للعراق مع الصيغة الخاصة بكل مصرف تمهيداً لتطبيقه في الموعد الموحد قامت دائرة المدفوعات باعداد تعميم للمصارف كافة برقم 635/23 في 2016/6/6

19-كما قامت الدائرة المذكورة اعلاه بابلاغ المصارف لتزويدها بالهيكلية المعتمدة من قبل كل مصرف لرقم الزبون المكون من (12) مرتبة ولاغراض تنظيمية فيفضل توحيد هيكلية ارقام الحسابات المستخدمة في الصكوك المرمزة والـIBAN

20-طلب مصرفا الرافدين والرشيد بكتابيهما المرقمين 5805 و2638 المؤرخين في 10/22/2016 تاجيل العمل بنظام الـ IBAN الى 1/1/2017 نظرا لعدم امتلاك المصرفين للنظام المصرفي وقد حصلت موافقة معالي محافظ البنك المركزي على ذلك بعد اطلاق سيادته على مذكرة دائرة المدفوعات المؤرخة في 2016/9/29 .

21-ابلغت دائرة الاستثمارات دائرة المدفوعات بمذكرتها المرقمة 4339/4/5 في 2016/11/1 بقيام شركة سويفت بتدقيق الحساب المصرفي الدولي للتأكد من صحته لغرض ادراجه في النسخة المقبلة من تسجيل الـ IBAN ومن المؤمل نشره خلال اسبوع .

22-ابلغت دائرة الاستثمارات دائرة المدفوعات مجددا بمذكرتها المرقمة 4526/4/5 في 2016/11/15 بانه (تم ارسال ايميل الى الشركة الام في بلجيكا (سويفت) بخصوص نشر الـ IBAN الخاص بهذا البنك وتمت اجابتها على انه سينشر نهاية شهر تشرين الثاني /2016 حسب الرسالة المستلمة من الشركة في 2016/11/14 .

23- قامت دائرة المدفوعات / قسم الانظمة باصدار اعمام الى المصارف المجازة كافة باعلامها عن اعتماد البنك المركزي على الرقم الحسابي الموحد IBAN في التحويلات الداخلية لانظمة المدفوعات (ACH-RTGS) والتحويلات الخارجية لشبكة سويفت (swift) ابتداءً من 2017/1/4 , علما ان تكون جميع تحويلات زبائن المصرف منتظمة صيغة الـ (IBAN) عند ادخال رقم حساب الزبون في اوامر الدفع .

24- قامت المصارف العاملة في العراق باتخاذ الاجراءات اللازمة التقنية منها أو تدريب موظفيها العاملين في ادراتها العامة وفروعها كافة لاعتماد نظام (الآيبان) في حسابات زبائنهم والحوالات الواردة او الصادرة وغيرها من الانشطة المصرفية الاخرى .

الاستنتاجات

1- يعتبر رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) معيار دولي لارقام الحسابات التي تستخدم للمدفوعات عبر الحدود الهدف الرئيسي منه هو تسهيل المعالجة الاوتوماتيكية للتحويلات عبر الحدود ,وتوفير معالجة مباشرة للمعاملة وقد تم استخدامه ابتداء في دول الاتحاد الاوربي تم توسع استخدامه في بقية الدول .

2- تختلف طرق ترقيم الحساب المحلي واشكال الترقيم لكل بلد باستثناء الحالات في بعض البلدان حيث يختلف من مصرف الى اخر ونظرا لكون التجارة والمدفوعات اصبحت اكثر عالمية فان تحديد معيار بشأن ارقام الحسابات امر مطلوب وخصوصا في المدفوعات الدولية وبسبب التغيرات في ارقام الحسابات المحلية الظاهرة على الفواتير المستلمة من الخارج قد لا يتم ملاحظة هذه الارقام ومعالجتها بشكل صحيح وبذلك قد تكون معاملات المدفوعات عبر الحدود غير صحيحة وغير كاملة ,الامر يؤدي الى تكاليف وجهود وتأخيرات اضافية .

3- عرف رقم الحساب المصرفي الدولي (IBAN) من قبل مؤسسة المعايير الدولية (ISO) على انه حساب معرف دوليا لاغراض شتى ابرزها: .

أ. المعالجة الاوتوماتيكية لمحددات الحساب المصرفي في تحويلات النقود عبر الحدود

ب - المصادقة بشكل موحد على محددات الحساب المصرفي وتوجيه معاملات التحويلات المالية بشكل ميسر

4- يصدر الحساب المصرفي الدولي (IBAN) من رقم الحساب الاصيلي بطريقة محددة سلفا وبما انه ليس حساب جديد فيمكن ان نطلق عليه صفة (الحساب الظلي) يستخدم لاجراء التحويلات النقدية عبر الحدود

5- يتكون الحساب المصرفي من :

- حرفين من رمز البلد محدد من قبل (رقم 1-3166 ISO)

- رقم مؤشر من مرتبتين ويمثل الرقم التدقيقي

- رمز من ثلاثين حرف وعدد لرقم الحساب المصرفي BBAN وله طول ثابت لكل بلد

ويمكن ان يكون (IBAN) من اجمالي (34) مرتبة كحد اقصى

6- يستخدم الحساب المصرفي لتحويل النقود عبر الحدود وهناك اربع اطراف رئيسية هي (الزبون الامر بالتحويل, الزبون المستفيد , مصرف الزبون الامر , ومصرف الزبون المستفيد من التحويل)

7- يمكن تمثيل استخدام الحساب المصرفي كما مبين ادناه :

-يقدم الحساب (IBAN) الخاص بحساب المستفيد ويعطي الى المستفيد

عن طريق المصرف الذي يتعامل معه

- يرسل الحساب الى الزبون الذي يامر بالتحويل بطرق عدة مثل الفاتورة , توجيه رسالة مباشرة , تعليمات المدفوعات الدولية من قبل المستفيد

- يقوم الزبون الذي يأمر بالتحويل امر التحويل عبر الحدود الذي يتضمن حساب الزبون الى مصرف الزبون الذي يامر بالتحويل .

تتضمن رسالة تحويل الائتمان عبر الحدود الخاص بالمستفيد الذي تمت المصادقة عليه من قبل مصرف الزبون الامر بالتحويل باستخدام معيار لوغارتم الرقم التدقيقي ضمن (IBAN MOD97-10)) واذا لم تتم

المصادقة على الحساب المصرفي (الرقم التدقيقي) فان المعادلة تلغى من

مصرف الزبون الذي يامر باجراء التحويل

- بعد استلام الرسالة من قبل مصرف الزبون المستفيد يتم ايداع المبلغ في حساب المستفيد

8- تم اطلاق معيار IBAN لأول مرة عام 1997 وجرت مراجعته في عامي 2003 و2007 من قبل

منظمة المعايير الدولية ISO وهناك معيارين تكميلين فعالين بشأنه وهما :

الاول : ISO 3166-1 بنية IBAN

الثاني ISO 3166-2 دور مسؤوليات سلطة التسجيل فبينهما يعرف

المعيار التكميلي الاول عناصر الرقم المصرفي الدولي بتحديد بوضع وطول كل

عنصر وقواعد صيغة الرقم فان المعيار التكميلي الثاني يحدد دور مسؤوليات

سلطة تسجيل IBAN وهي شركة (SWIFT) العالمية في بلجيكا

9- بعد استخدام نظام الحساب المصرفي الدولي (IBAN) في الاتحاد الاوربي والبلدان الاوربية الاخرى توسع استخدام هذا الحساب بشكل واسع وشامل من قبل السلطات والمصارف الاوربية واصبح استخدامه لمصرف الزيون المستفيد الزاميا عبر البلدان ليشمل المدفوعات الداخلية والخارجية بعملة اليورو وغيرها من العملات كما بدأت هذه البلدان استخدام هذا الحساب لاغراض المدفوعات الدولية باعتباره (معيار رقم حساب وطني للبلد) .

10- ينص المعيار (ISO 3166) على رمز البلد والحد الاقصى لطول الرمز التدقيقي (BBAN) ويتضمن الرقم التعريفي للمصرف وتختلف نسبة وطول هذا الرمز بين البلدان على ان يكون له طول ثابت لايتجاوز (30) مرتبة عشرية

11- لغرض بناء صيغة الحساب المصرفي الدولي (IBAN) ينبغي اتخاذ الخطوات المبينة في ادناه .:

الخطوة الاولى : يكتب رقم الحساب المصرفي الاصلي بدون فراغات ورموز غير حرفية وعددية .

الخطوة الثانية : تطبيق معيار البلد (BBAN) نضع اصفار في بداية الرقم الى الجانب الايسر او اليمين من رقم الحساب المصرفي من اجل الحصول على معيار طول (BBAN)

الخطوة الثالثة : نضع رمز البلد (ISO 3166) وحقلين احتياطين للرقم التدقيقي

الخطوة الرابعة : نحتسب الرقم التدقيقي اعتمادا على خطة معيار ISO7064 MOD97-10

الخطوة الخامسة : بعد تحديد صيغة ومحتوى (BBAN) من قبل البلد بعد الحصول على الصيغة المذكورة وذلك بتطبيق معيار للبلد يوضع حرفان محددان عن رمز البلد في المرتبتين الاولى من الرقم الكلي وبين رمز البلد و (BBAN) اي المرتبتين (الثالثة والرابعة من الرقم الكلي) ويوضع رقمين وهميين للرقم التدقيقي (OO) واخيرا يتم احتساب القيم الحقيقية للرقم التدقيقي باستخدام معادلة MOD97-10

12- لغرض المصادقة على (IBAN) يجب اتخاذ الخطوات التالية :

الخطوة الاولى : كتابة (IBAN) بدون ترك الفراغات

الخطوة الثانية : تطبيق طريقة المصادقة ISO7066 MOD97-10

13- للحساب المصرفي الدولي مزايا كثيرة وهي :-

- توفير منافع ودقة وصحة للتحويلات الداخلية والخارجية

- تمكين المصارف من ايقاف معاملات التحويل غير الصحيحة وبالتالي تقليل المخاطر

- المعالجة الاوتوماتيكية لارقام الحسابات المصرفية الاجنبية المصادقة الموحدة على ارقام الحسابات المصرفية الاجنبية

- تجنب العمولات الكبيرة المفروضة على تحويلات النقود اذا لم يكن الـ (IBAN) مستخدما فيها

- يسهم في تطبيق قانون مكافحة غسل الاموال حيث يوضع الـ (IBAN) في معاملات التحويلات ,يؤكد صحة مصادر

الاموال .

- لايتطلب استخدام الحساب استخدام برامجيات مصرفية لتنفيذه اذا لم يمتلك المصرف نظام مصرفي شامل, بل ان

ذلك يتطلب اعداد برنامج حاسوبي يستخدم في الفروع والمكاتب المصرفية التي تستلم الحوالات او ترسلها داخل البلد

او خارجه .

- يوفر هذا الحساب طريقة قياسية لتحسين كفاءة المدفوعات المالية الجارية عبر الحدود فيما يتعلق بالكلفة والجودة

والسرعة .

- يستعمل هذا الحساب في جميع المعاملات المصرفية الجارية داخل البلد ومنها نظام المقاصة ونظام التسوية الاجمالية

RTGS ونظام النقد المبني على استخدام بطاقات الائتمان ,اضافة الى التجارة الالكترونية والتحويلات الجارية عبر

شبكة SWIFT واطضافة الى المنظومة الخاصة بدفع رواتب الموظفين

- لازال هناك وعي مصرفي ضئيل لمعيار (ISO) عبر العالم وسوف يستغرق الامر جهد كبير ووقت طويل قبل ان

تستخدم الاجهزة المصرفية في العالم حساب (IBAN) بشكل واسع.

ادناه معايير (IBAN) لبعض البلدان

اسم البلد	طول (IBAN)	مثال عن صيغة طباعة (IBAN)
ايطاليا	27	IT60 X054 2811 1010 0000 0123 456
فرنسا	27	FR14 2004 1010 0505 0001 3M02 606
المانيا	22	DE89 3704 0044 0532 0130 00
المملكة المتحدة	22	GB29 NWBK 6016 1331 9268 19
تركيا	26	TR33 0006 1005 1978 6457 8413 26
المملكة العربية السعودية	24	SA03 8000 0000 6080 1016 7519
تونس	24	TN59 1000 6035 1835 9847 8831
لبنان	28	LB25 1000 648 3843 2745 2676 2678

التوصيات

- 1- القيام بحملة اعلامية مناسبة ومستمرة من قبل المصارف لغرض تعريف زبائنها بمزايا استخدام الرقم المصرفي الموحد (IBAN) من حيث الدقة والامان والمحافظة على حقوق الزبائن والمصرف على حد سواء .
- 2- إصدار فولدر من قبل المصارف يتضمن الخطوات الاجرائية المتخذة من قبل القسم المختص لغرض تحويل ارقام حسابات الجمهور بمختلف أنواعها و جعلها حساب يحمل رقماً واحداً هو الرقم المصرفي الموحد للزبون , والاستفادة من الفولدر التعريفي المعد من قبل دائرة المدفوعات في البنك المركزي العراقي .
- 3- تطوير انظمتها الالكترونية الشاملة وجعلها تتلائم مع عملية تحويل ارقام حسابات الجمهور من الارقام الاعتيادية التقليدية الى الارقام المعدة وفقاً للرقم المصرفي الموحد.
- 4- اعداد برامج تدريبية مناسبة ومركزة لتدريب كوادر المصارف على كيفية اعداد واستخدام الرقم المصرفي الموحد لتتمكن هذه الكوادر من القيام بمهمتها في هذا المجال.
- 5- تضمين كافة التقارير السنوية , وكافة الوثائق التعريفية الصادرة عن المصارف الى استخدامها للرقم المصرفي الموحد في معاملات الجمهور الذي يتعامل معها سواءً داخل العراف او خارجه .